[23] أن وصيي أفضل الوصيين ؟ وأن أبي آدم لما رأى اسمي واسم علي وابنتي فاطمة و الحسن والحسين وأسماء أولادهم مكتوبة على ساق العرش بالنور قال: إلهي وسيدي هل خلقت خلقا هو أكرم عليك مني ؟ فقال: يا آدم لولا هذه الاسماء لما خلقت سماء مبنية، ولا أرضا مدحية، ولاملكا مقربا، ولانبيا مرسلا، ولا خلقتك يا آدم، فلما عصى آدم ربه وسأله بحقنا أن يتقبل توبته ويغفر خطيئته فأجابه، وكنا الكلمات تلقاها آدم من ربه عزوجل، فتاب عليه وغفر له فقال له: يا آدم أبشر فإن هذه الاسماء من ذريتك وولدك فحمد آدم ربه عزوجل وافتخر على الملائكة بنا (1)، وإن هذا من فضلنا وفضل ا عليا فقام سلمان ومن معه وهم يقولون: نحن الفائزون، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله (2): أنتم الفائزون ولكم خلقت الجنة، ولاعدائنا وأعدائكم خلقت النار (3). بيان: السجف - بالفتح والكسر - الستر، وأسجفت الستر أي أرسلته. 16 - قب: ولد عليه السلام في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب، بعد عام الفيل بثلاثين سنة، وروى ابن همام: بعد تسعة وعشرين سنة (4). 17 - ضه: روى محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن فاطمة بنت أسد ضربها الطلق وهي في الطواف، فدخلت الكعبة فولدت أمير المؤمنين عليه السلام فيها. قال عمرو بن عثمان (5): ذكرت هذا الحديث لسلمة بن الفضيل فقال: حدثني محمد بن إسحاق عن عمه موسى بن بشار أن علي بن أبي طالب عليه السلام ولد في الكعبة (6).

_____ (1) ليست كلمة (بنا) في روضة الواعظين. (2) في روضة الواعظين: فقال لهم رسول ا. (3) الروضة: 17 و 18، روضة الواعظين: 72 - 74. وبين الروضة والكتاب اختلافات كثيرة غير مخلة بالمعنى اشرنا إلى بعضها. (4) مناقب آل أبي طالب 2: 78. (5) في المصدر: عمر بن عثمان. (6) روضة الواعظين: 71 و 72.

_____